

الوسادة الخطيرة - كلمات التراویح عام ٢٠٤٤ هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء واليمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

كان النبي صلی الله علیه وسلم فی ذات یوم جالس مع اصحابه فی ليلة مقرمة فنظر صلی الله علیه وسلم للبدر ثم قال انکم سترون
ربکم كما ترون هذا البدر - 00:00:17

فنسأل الله عز وجل الا يحرمنا من رؤيته سبحانه وتعالى ثم قال صلی الله علیه وسلم ان استطعتم الا تغلبوا على صلاتین فافعلوه
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس - 00:00:41

وهي صلاة العصر وصلاۃ الفجر سمی غوالب بتغلب الكثیر من الناس تحرمهم او يحرموا بسبها من هاتین الصلاتین خاصة صلاة الفجر
النبي صلی الله علیه وسلم ذات یوم قال لما رأی رؤیا وقصها على اصحابه رضی الله عنہما - 00:01:06

انه اتاه رجالان ثم قال للنبي صلی الله علیه وسلم انطلق فانطلق معهم صلی الله علیه وسلم في الرؤیة ورأی عذاب کثیر من امته صلی ^{الله علیه وسلم} فممن رأیهم صلی الله علیه وسلم قال ورأیت رجلا - 00:01:32

مضطجع واحد نائم وفوق رأسه رجل معه حجر يمسك هذا الحجر ثم يلقيه على رأسه فيتددح هذا الحجر يتدرج بعدما ان يفلق
هامة هذا الانسان نسأل الله العفو والعافية فيقول النبي صلی الله علیه وسلم فيأتي هذا الرجل الذي يلقي الحجر فيأخذ الحجر فيعود
الحجر مرة اخرى. يعني هو رمى الحجر فاتكسر على دماغه - 00:01:58

يبجي ينزل يجيب الحجر يلاقيه عاد مرة اخرى يقول النبي صلی الله علیه وسلم ثم يلقيه عليه ثم يتدهده هذا الحجر ويتدحرج
وهكذا ده عذاب دائر عليه فلما انتهى النبي صلی الله علیه وسلم من هذه المناظر كلها - 00:02:33

عاد فسأل عن هذین الرجلین. مین دول قال يا محمد هذا الرجل كانا ينام عن الصلاة المكتوبة ده كان ایه مشکلته كان يأخذ القرآن ولا
يعمل به وينام عن الصلاة المكتوبة. هذا هو الشاهد. ينام عن الصلاة المكتوبة - 00:02:59

هذه الوسادة التي تمام عليها كل يوم ربما تكون اخطر وسادة في حياتك عافاكم الله ربما تكون هذه الوسادة هي السبب لأن يبلغ
رأسك يوم يبلغ رأسك يوم القيمة المنام البسيط اللي انت ولذلك كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا عرس بليل يعني النبي صلی الله
عليه وسلم مسافر - 00:03:28

فاراد ان يرتاح وضرب الخيمة بالليل يريد ان ينام خلاص بقی على الفجر ساعتين فماذا يفعل صلی الله علیه وسلم لا ينام هکذا يعني
ما يحطش راسه كده على الارض. لا - 00:03:56

كان ينصب ساعدة خط ساعده كده زی ما انت كده عاوز تلعب ریست كده يحطه ثم ينام على كفه. نومة صعبة صح هي نومة غير
مریحة ولكن لمن عظمت الصلاة في قلبه ستكون هذه النومة مریحة - 00:04:11

هو يخشی ان اذا نام ان تضییع صلاة الفجر منه صلی الله علیه وسلم وقد اخبرنا النبي صلی الله علیه وسلم وكما مستسمع ايضا في
الصلاۃ ان من سمات والعياذ بالله وعلامات المنافقین انهم يصلون ولكن اذا قاموا الى الصلاۃ قاموا - 00:04:31

کسالی عافانا الله واياکم من النفاق يقول النبي صلی الله علیه وسلم عن خطة العدو الرجیم. ابليس الشیطان يحکي بعض خططه
عليينا قال صلی الله علیه وسلم اذا نام ابن ادم - 00:04:54

اول ما يجي الانسان ينام يأتي الشیطان في عقد عليه ثلاث عقد اذا ایه؟ اذا نام وکأن يعني الشیطان مش عاوز يرتاح. يا عم انا هنام

سايب لك الدنيا كلها - 00:05:18

لا قبل ما تنايم لازم يعقد عليك يعقد الشيطان على ابن ادم والعقد ده يعني بيربطك وكأنك اسير يريد ان يقييك واذا نام يأتي اليك في مواطن الغفلة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

يعقد الشيطان ثلاث عقد مش عقدة ولا اتنين لا ثلاثة ثم يقول لك عليك ليل طويل. فارقد هنا فين والفجر فين ترقد جماهير اهل العلم يقولون ان الشيطان بماذا قصد بهذا الكلام - 00:05:57

انه قصد انه يلهيك عن قيام الليل مش عن صلاة الفجر والقول الثاني انه ده هو عاوز يبعدك عن صلاة الفجر استشعر كده اما يجي مسلا الشيطان يقول لك عليك ليل طويل فارقد عشان يبعد عنك قيام الليل. قلت له يا عم انت بسطها والله انا كده كده مش هقوم - 00:06:23

مش محتاج انك تيجي وتقول لي الكلام ده. هي بسيطة عندك. لكنها كبيرة عنده لانه يعلم قيمة السجود الذي ابى ان يفعله فحرم فهو يعلم انك ربما ترحم بسجدة في جوف الليل - 00:06:44

فيريدي ان يؤمنك وشف سبحان الله الشيطان يبدأ بالاماني. الشيطان يا جماعة ما يجيشه يديك الامر كده. لأ يعدكم الشيطان يعدكم الفقر يربعيك ولامنيتهم ولامنهم. هو الاول يديك الاماني. ليل طويل. احنا فين والفجر فين - 00:07:02

ده دلوقي لسه ساعة ونص ساعة دى انت ممكن تنايم وتحلم وتأخذ راحتك خالص. وانت عارف قبل كده انك ما بتنايم حداشر ما بتصحاش هتنام الساعة اتنين وتصحي الفجر - 00:07:25

عليك ليل طويل فارقد وسبحان الله يظل يؤمن ويؤمن الناس ويؤمنك ويهلك بامانيه حتى تضيعوا هذه الصلاة. فشوف كل الترتيبات دي عشان ياخد منك صلاة واحدة بس. صلاة الفجر. وحتى سبحان الله اما الانسان بيجي يصحى - 00:07:39

تسمع الاذان يا عم عليك ليل طويل. ليه؟ وفيين عما يقيموا الصلاة؟ طب هم ازاي سابوا وقت بين الاذان والاقامة؟ مش عشان تأخذ راحتك طيب بييجي الاقامة يسمع الاقامة بييجي الشيطان يقول له ايه - 00:08:02

انت عارف الشيخ محمد حسن عمال بيستلم واحد الفجر هو بيخلص كده ايه هيدوس معك. ده النهاردة الجمعة يعني فيها سجدة وانسان. يا عم نام بياخد حتى يخرج وقت الصلاة - 00:08:18

حتى ما ينتهي الصلاة بييجي يصلبي يقول لك يا عم لسة فين احنا والشروع فين انت مستعجل عليه ما تحبكهاش وهكذا فارقد فارقد فارقد ويظل هكذا ربما الى ان تأتيه المنية - 00:08:34

يؤمنه الشيطان يؤمنه الشيطان وهكذا فالذي يريد ان اقول في هذه الخاطرة الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. اول منزور يوم القيمة ستسأل عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمعوا يا شباب والفتيات - 00:08:46

قال صلی الله علیه وسلم اول ما یسأله عنده العبد يوم القيمة الصلاة فإذا صلحت الصلاة صلح ما بعدها بس انا كنت مخبط شوية وكانت بتفرج وكانت بسمع وكانت هيعدني. ليه؟ لانك انت عديت الخمسين في المية اللي بتنجح - 00:09:07
واذا فسدت الصلاة فسد ما بعدها. بس انا عامل جمع كبير ده انا متتصدر ده انا فاجر باير ده انا باراعي ايتام. ده انا باع حاطط مصاحب في المسجد. ده انا ببيع - 00:09:31

والدتي ده انا بحسن لجاري فسد ما بعدها فكل واحد منا يشوف نفسه في الصلاة ويشوف اهتمامه مع اولاده في الصلاة الناس اللي نيجي نقول لهم صح وابنك عشان يصلبي يقول لك لسه صغير - 00:09:44

النهاردة بيصحيه لي الدرس الدروس الساعة اربعة الفجر النهاردة الساعة اربعة الفجر تلاقي البنت ماشية كده والولد ماشيه الصبح رايح فين رايح الدرس مش هتصلي لا والله انا بقى يعني ايه اما ارجع - 00:10:04

وهكذا غرسنا فيهم هذا الامر واهمية هذا الامر. ليه؟ لأن اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة الفيزيزا والاحياء كثير من الناس هو ده حياته عايشة على كده. انت يا ابني لو دخلت قبرك يا حبيبي اول حاجة هتتسأل في المعادلة دي. احفزها الله يكرملك ورح خد فيها درس و اتنين - 00:10:20

وتلاته. طب الصلاة يا ابي ربك غفور رحيم لا يا جماعة الصلاة كانت اخر ما وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنسأل
الله عز وجل ان يجعلنا من المحافظين على - [00:10:41](#)
الصلاه حتى ننال رؤيه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اه - [00:10:55](#)